

011- تفسير القرآن | سورة المائدة ٦-٧ | يوم ٤٤٤١/٢١/٤٢ |

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا

بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا المجلس. مجلس القرآن الكريم نتذكر ونتدبر آيات من كتاب الله سبحانه وتعالى السورة التي بين ايدينا وقد جلسنا معها مجالس في لقاءات ماضية هي سورة المائدة -

00:00:20

والآيات التي بين ايدينا او هذه الآية هي الآية السادسة من السورة والحقيقة هذه الآية تهم الجميع ويحتاجها الجميع. وكل يزاولها في

اليوم اكثر من مرة. وكل يطبقها في اليوم - 00:00:50

اكثر من مرة ولذلك لابد من كل انسان ان يراجع هذه الآية ويراجع كلام اهل تفسير في معناها وفي احكامها. لانها مشتملة على احكام

تهم الجميع. احكام تتعلق بالصلاة يؤديها الانسان يوميا. وهذه الصلاة لها مفتاح. مفتاحها الطهارة - 00:01:10

والحقيقة ان الطهارة والصلاة ايضا ان نجد من يخل في كيفية الطهارة ويجهل بعض احكام الطهارة. ويجهل بعض احكام الصلاة.

وليس عجبا ان تراجع احكام الطهارة كيف تتطهر؟ كيف تتوضأ؟ تراجع احكام الصلاة كيف تصلي؟ كثير - 00:01:40

نلاحظهم يعني يقعون في اخطاء كثيرة في الوضوء. وقد تكون هذه الاخطاء تخل بالوضوء بحيث ان الوضوء لا يصح وايضا اذا لم

يصح الوضوء لم تصح الصلاة. لان الصلاة مرتبة على الوضوء. اذا كان الانسان لم - 00:02:10

يحسن او لا يحسن كيف يتوضأ؟ ثم جاء ليصلي فان صلاته باطلة. لا صلاة يقول صلى وسلم لا صلاة الا بوضوء. لا صلاة الا بوضوء.

يعني لا صلاة مقبولة صحيحة الا بالوضوء. اذا لم يكن متوضئا ما صحت الصلاة - 00:02:30

طيب هذه الآية التي بين ايدينا وهي تتعلق بثلاثة احكام مهمة. الحكم الاول الوضوء كيف يتوضأ الانسان؟ الحكم الثاني الغسل كيف

يغتسل؟ ومتى يغتسل؟ الحكم الثاني الثالث اذا اراد ان يتوضأ او يغتسل وليس عنده ماء. او قد يكون عنده ماء لكن لا يستطيع

استعمال الماء - 00:02:50

لسبب من الاسباب فانه ينتقل الى التيمم. التيمم حكم شرعي من احكام الشريعة ذكره الله في كتابه بعض الناس ما يعرف كيف

يتيمم. ولا يحسن التيمم. انت لما تقرأ هذه الآية حتى تفهمك - 00:03:20

جيذا ارجع الى الآيات التي قبلها الآيات التي قبلها نحن تكلمنا عنها. هي تتكلم عن اي شيء؟ تتكلم عن من الاطعمة الطيبات من

الاطعمة لما قال الله سبحانه وتعالى احلت لكم بهيمة الانعام وقال اليوم - 00:03:40

لكم طعام الذين اوتوا الكتاب. هذا كله في الاطعمة. يعني ما يتعلق بالبطل. شهوة البطن. ثم تكلم سبحانه وتعالى في اخر شيء عن

النكاح والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب. يعني الزواج. اذا الله عز وجل - 00:04:00

من عليك باي شي من عليك بالطعام الحلال لشهوة البطن ومن عليك بالزواج الحلال لشهوة فرج. هذا لك انت. طيب الله ما الذي يكون

له؟ ما الواجب عليك في حق الله؟ نقول الواجب ان تعبد. كيف تعبد - 00:04:20

اعظم عبادة ظاهرة هي الصلاة. ولذلك الله ذكر اول امور العبادة الصلاة والصلاة لا تصح الا بالوضوء ولذلك الآية يقول الله فيها يا

ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اذا قمتم من الصلاة - 00:04:40

فاغسلوا. اذا الموطوع موطوع ماذا؟ موطوع الصلاة. هي الاساس والوظء يتقدم الصلاة. يعني يحتاج الانسان قبل ان يصلي ان يتوضأ. ولابد ان يعرف كيف يتوضأ. اذا لم يعرف كيف يتوضأ مثل ما ذكرناه الصلاة غير صحيحة. طيب انت لما تقرأ - 00:05:00 هذه الآية الله سبحانه وتعالى يقول فيها ماذا؟ يقول يا ايها الذين امنوا يناديك بصفة ما هي الصفة هذي الايمان. يذكرك بان معك ايمان. انت في قلبك ايمان. لابد والايمان دليل على ماذا؟ على الاستجابة لله. لماذا - 00:05:20

لماذا انت وصفت بانك مؤمن؟ الايمان ما معناه؟ هو التصديق بمعنى انك صدقت ما جاءك عن الله عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيناديك الله اشرف الاوصاف فيقول يا ايها الذين امنوا يا ايها المؤمن اسمع يا ايها الذين - 00:05:40

امنوا اذا قمتم الى الصلاة طيب لو تاخذ الآية بظهرها اذا قمتم من الصلاة معنك انك لا الا اذا اردت ان تقوم للصلاة تكبر. نقول لا.

الوضوء يسبق الصلاة قد يسبقه بساعة. قد يسبقه بدقائق - 00:06:00

طيب كيف يقول اذا قمتم؟ نقول لا المقصود اذا اردتم القيام. اذا اردتم القيام الى الصلاة فاستعدوا للصلاة بالوضوء. يعني قبل ان يعني طيب قد يسأل سائل يقول هل يجوز لك - 00:06:20

ان تتوضأ قبل دخول الوقت يعني الان دخول العشاء ما بعد دخول وقتها زين؟ هل يجوز لك ان تتوضأ الان لتستعد لصلاة العشاء؟

نقول نعم ولذلك لابد ان نقدر هنا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم اذا اردتم القيام. والمراد - 00:06:40

يوم القيامة ما هو الاستعداد والتهيؤ للصلاة؟ اذا اردت ان تستعد وتتهيأ للصلاة و اردت توجه للصلاة فانك تتوضأ. طيب. حتى نأخذ كل

كلمة هنا فيها فائدة وفيها حكم شرعي. اذا قلت - 00:07:00

المعنى اذا اردتم القيام الى الصلاة هذا يتضمن ماذا؟ يتضمن النية. طيب هل يجوز للانسان ان يتلفظ بالنية يقول اذا جاء اذا جاء عند

الوضوء يقول اللهم يا رب انني اريد ان اتوضأ ليؤدي الصلاة التي انت فرضتها - 00:07:20

هذا التلفظ بالنية هل يصح؟ نقول هذا بدعة؟ لا يجوز. التلفظ بالنية لا يجوز بدعة. ما يجوز الذي يتلفظ بالنية تجده هؤلاء جهلة

ما عندهم علم. طيب لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن جاء بعده من السلف - 00:07:40

ومن علماء الاسلام ما في احد منهم قال مثل هذا الكلام. اذا اراد ان يتوضأ قال اللهم اني اريد ان اتوضأ لأؤدي صلاة فرضتها علي او

اذا اراد ان يدخل المسجد واراد ان يكبر تكبيرة الاحرام فالصلاة يقول اللهم يا رب انني اريد ان اصلي صلاة المغرب - 00:08:00

ركعات اللهم تقبلها مني. هذا كله من البدع. لا يجوز. طيب كيف النية؟ نقول النية محلها القدر النية محلها القلب. لما تقرأ انت تقول اذا

قمت من الصلاة يعني اذا اذا اردتم القيام الى الصلاة هذه نيتك. نيتك - 00:08:20

اذا اردت ان تقوم للصلاة تذهب تتوضأ لو جاءك شخص وسألك قال لك وين رايح؟ قلت والله اني رايح اتوضأ اتوضأ ليش؟ قال اتوضأ

عشان اصلي هذي النية ما يحتاج انك تتلفظ بها. تلفظ بها بدعة الا ما ورد الشرع به عند التلفظ. مثل عند الاضحية او عند -

00:08:40

عند الشروع او الدخول في النسك. اللهم لبيك اللهم عمرة او تقول لبيك عمرة متمتعاً بها للحج. هذي تتكلم فيها هذا ورد في هذا ورد

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها لم يرد لا لا تأتي به. طيب اذا قمتم الى الصلاة المراد اذا قمتم يعني - 00:09:00

تهيأتم واستعدتم وليس المراد قمتم يعني وقفتم في الصلاة في الصف لا وانما التهيؤ للصلاة اذا قمتم الى الصلاة طيب الصلاة هنا

كلمة الصلاة هذي تشمل ماذا؟ هل هي الفرائض الخمس لتؤديها يومياً؟ ولا الفرائض وغيرها - 00:09:20

نقول كل صلاة. صلاة الجنائز نعم. صلاة الكسوف. صلاة العيدين. السنن. الرواتب. صلاة الليل. صلاة الضحى. يدخل في ذلك كل ما

يسمى بصلاة لابد ان يتوضأ الانسان له. اذا قمتم الى الصلاة اي صلاة طيب. قال اذا قمتم من الصلاة ماذا - 00:09:40

اول فرض قال فاغسلوا وجوهكم. غسل الوجه اول شيء نقول نعم غسل الوجه. ليش؟ قال لانه فرض طيب غسل الكفين نقول غسل

الكفين ورد بالسنة وهو سنة لو تركت غسل الكفين يعني جيت على على طول مباشرة واخذت - 00:10:00

كل ما غسلت وجهك صح الوضوء. لكن غسل الكفين عاد سنة. ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يتوضأ يغسل

يغسل كفيه ثلاثاً. ثم يغسل وجهه. طيب الله عز وجل قال فاغسلوا وجوهكم. ما حدث ما قال فاغسلوه - [00:10:20](#)

ثلاث مرات او خمس او سبع ما قال شيء. قال فاغسلوا وجوهكم. نفهم من ذا نفهم من هذا ماذا؟ نفهم ان غسل الوجه الواجب مرة.

وادمى الكمال ثلاثة. ولا يجوز ان تزيد عن الثلاث. هو لك ان - [00:10:40](#)

مرة تغسل وجهك مرة جاء هذا هذا الواجب. هذا الفرض وان غسلته مرتين فهذا سنة. وان غسل ثلاثاً هذي السنة الثابتة المتواترة.

طيب لو جاء شخص قال انا اريد ان اغسلها اربع مرات اغسل وجهي. نقول هذا بدعة وحرام - [00:11:00](#)

وتنتع ولا يجوز. لا يجوز. وجاء النهي عنه. طيب فاغسلوا فاغسلوا وجوهكم. طيب ما هو الوجه كيف محددة؟ هذا هنا يبدأ الخطأ من

بعض الناس. هذا فرض ايها الاخوة. غسل الوجه فرض من - [00:11:20](#)

الوضوء لو لو اخل الانسان بغسل الوجه بطل الوضوء. ما هو الوجه؟ نقول من منابت الشعر الناصية الى نهاية الدقن. ومن الازن الى

الاذن عرضاً. يعني الطول من منابت شعر الرأس الى نهاية الدقن هذا طولاً وعرضاً من الاذن الى الاذن. تجد بعض الناس ما -

[00:11:40](#)

ينتبه لهذا الشيء ولا يراعيه. يغسل وجهه زين؟ يغسل الوجه. تجد اطراف الوجه التي قريبة من الاذن ما اصابها ما اصابه الماء. هذا لم

يكتمل غسل وجهه. وبعضهم يغسل الوجه ويكون عليه على - [00:12:10](#)

رأسه مثلاً عمامة او طاقية او نحو ذلك ثم يغسل ولا يرفع لا يرفع هذه الشيء الذي عليه لا يرفعه يخل خاصة في اوقات الشتاء يلبس

الانسان بعض الناس يلبس الملابس - [00:12:30](#)

عليه ايصال الماء لا لا بد ان تخلع اللي الذي على رأسك او تبعده وتغسل الوجه غسلاً كاملاً. طيب اذا كان في الشعر كثير كثيف ولحية

كثيفة. ماذا نصنع؟ نقول اللحية الكثيفة تخلخل بالماء تخلخل اصابعك بس ويكفي - [00:12:50](#)

اللحية الخفيفة لابد من ايصال الماء الى البشرة. غسل الماء الى البشرة بقوة. حتى تدخل الماء بحيث يصل الى البشرة. اما ان كانت

اللحية كثيفة يكفي فيها تخلخل الاصابع هذا كافي. طيب هذا الوجه نسأل - [00:13:10](#)

ليس يعني الانف والفم من الوجه؟ نقول نعم وان ما ذكر في القرآن نقول لان الله لما قال وجوهكم يدخل فيه الانف والفم. والانف

يسمى الاستنشاق. والفم المضمضة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تمضمض ثلاثاً ثم استنشق استنشق الماء ثم ثم يستنثره

يعني - [00:13:30](#)

الماء ثم يدفع القوة هذا الاستنشاق. الاستنشاق ان تأخذ الماء تسحبه ثم تدفعه. تدفعه لو قدم التقديم اول تبدأ من اي شيء تبدأ

بالمضمضة. زين؟ ثم بالاستنشاق ثم تغسل وجهك. لو جاء انسان وقدم الاستنشاق - [00:14:00](#)

المضمضة نقول يصح يصح الوضوء يصح الوضوء يصح ما في معنى لكن الاصل هو الاكمل ان ان تتمضمض ثلاث مرات ثم تستنشق

تدخل الماء في جوفك في الانف ثلاث مرات ثم تغسل وجهك ثلاث - [00:14:20](#)

وبهذا يتم غسل الوجه. قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم. لما جاء عند عند الايدي يعني اقسام فيه يد من ما تسمى بالكف. وهي

من اطراف الاصابع الى الكوع وتتمه اليد ما يسمى بالذراع او الساعد. الى المرافق. ثم العضج. هذه اقسام اليد. الله قال ايديكم -

[00:14:40](#)

ما حدد جاءت السنة وبينت لنا ان غسل اليدين الى القرآن بينها. قال الى اي شيء الى المرافق. طيب هل المرافق داخله؟ ولا غير

داخله؟ نقول داخله. ليش؟ لان المرافق جزء من اليد - [00:15:10](#)

جزء من اليد وما كان بعد الى وهو وهو جزء من قبله يدخل فيه. قال وايديكم الى الماء طيب تجد بعض الناس يخطئ يأتي الى اذا

جاء عند غسل اليدين يغسل ما بعد الكف ما بعد الكف - [00:15:30](#)

يغسله الى المرافق. تقول ليش ما تغسل الكف؟ قال انا غسلته اول شيء ثلاث مرات. ليش اغسله مرة ثانية؟ نقول خطأ. وضوءك خطأ.

غسل اليد ما لابد اذا اردت ان تغسل اليد تغسلها من اطراف الاصابع الى المرافق. تدخل المرافق لا بد من ادخال المرافق - [00:15:50](#)

هذا هو كم نغسلها؟ نقول الواجب مرة. والثنتين جاءت في السنة والثلاث هي الكمال والاربع لا يجوز. لا يجوز ان تغسلها اربعاً. طيب.

هذا الان عندنا الفرض الثاني عندنا الفرض الاول غسل الوجه. الفرض الثاني غسل اليدين للمرافق. الفرض الثالث قال

وامسحوا برؤوسكم - [00:16:10](#)

لما جاء في الرأس قال المسح لماذا لم يقول غسله؟ ليش؟ نقلب فيه صعوبة. مع الرجل ومع المرأة قد يكون الرجل كثيف الرأس

كثيف الشعر او المرأة كثيفة الشعر. فغسله غسله في كل وقت كل صلاة خمس مرات او اكثر. هذا - [00:16:40](#)

اول شئ يكلف الماء ثاني شئ يتعب الانسان. كثرة الماء على رأسه يحتاج الى تنشيف. فيصعب على الرجل والمرأة. ولذلك خفف الله

عز وجل قال فامسحوا. قال وامسحوا برؤوسكم. كيفية المسح؟ كيفية المسح الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:17:00](#)

انه يبيل يديه بالماء. زين؟ يبيل يديه بالماء. ثم يأخذ يديه ويبدأ من الناصية الى اخر الرأس. ثم يعيده مرة ثانية. ويدخل السبابتين

في الاذنين. والابهامين من فوق هذا هو الوضوء هذا هو المسح الصحيح. المسح الصحيح. فالاذنان من الرأس لا بد ان يدخل

السبابتين في - [00:17:20](#)

في الاذنين والابهامين من فوق الاذنين. يبدأ بمقدمة الرأس ثم يعيده مرة ثانية طيب ما استرسل من الشعر بعض الرجال قد يكون

شعره طويل او المرأة شعره طويل يقول ما استرسل يمسه سنة - [00:17:50](#)

مسحه سنة ليس بواجب. ليس بواجب. وامسحوا برؤوسهم. طيب قال وارجلكم الى الكعبين. يعني واغسلوا ارجلكم الى الكعبين هذا

الفرض هذا الفرض الرابع الفرض الرابع غسل الرجلين من اطراف الاصابع - [00:18:10](#)

الى الكعبين وتدخل الكعبين في الغسل. هذا هو ما هما الكعبان؟ الكعبان هما العظامان الناتان من الجمل عظماء ناتنة ظاهر من الجنب

هذا والجنب هذا. اما العظم اللي في الخلف هذا ما يسمى كعب يسمى عرقوب. يسمى العرقوب ما له دخل - [00:18:30](#)

يغسل؟ نعم يغسل. او يسمى عقب احيانا. فيقول ويل للعقاب من النار. النبي صلى الله عليه وسلم رأى احد الذين يتوضأوا في زمنه

ولم يغسل العرقوب الخلفي العقب او ترك - [00:18:50](#)

مكان لم يصبه الماء فقال ويل ويل وعيد شديد في النار. ويل للعقاب من النار. ويل للعقاب من كيف يتوضأ يقال له ولي العقاب من

النار؟ لان المسألة مسألة يعني صعبة جدا ومهمة. طيب. غسل الرجلين - [00:19:10](#)

مرة واحدة. ويجوز مرتين والاكمل ثلاث. لا يزيد على الثلاث. مثل ما مر معنا. وارجو لكم الى الكعبين ارجو لكم الى الكعبين. هذه

الفرائض الوضوء الاربعة. لا بد ان يتوضأ الانسان بهذا الوضوء - [00:19:30](#)

ويراعي امرين. الامر الاول الترتيب. الترتيب. لو غسل يديه ثم غسل وجهه نقول غسل اليدين للمرافق ثم غسل الوجه. او مسح الرأس

ثم غسل الوجه نقول لا يصح. لا بد ان ترتب كما رتب الله سبحانه وتعالى. بدأ بالوجه - [00:19:50](#)

ثم اليدين ثم الرأس ثم الرجلين. فترتب هذا الترتيب. ولا يجوز ان تقدم هذا على هذا. لكن اليدين لو عالشمال ثم غسل اليمين نقول

يصح الوضوء. لان الله قال ايديكم ولم يحدد. فلو قدم هذا على هذا صح لكن السنة - [00:20:10](#)

ان تبدأ باليمين ثم بالشمال. طيب هذا الترتيب والمواالة المواالة معناه ان لا تفصل عضو عن عضو يعني بعض الناس وهذا واقع ويخل

في الصلاة. تجد بعض الناس يأتي يبدأ بالوضوء يغسل كفيه ثم يغسل وجهه - [00:20:30](#)

الجوال فيه مكاملة. فيغسل الوجه والجوال يرن عنده. فيأتي ويأخذ الجوال ويرد. ويجلس يكلم يكلم يكلم ثم يرجع يغسل يديه

ورجليه ويقول توضأت. هذا فاصل طويل قد يكون فاصل ربع ساعة عشر دقائق. لا تفصل لا تفصل الوضوء اعضاء - [00:20:50](#)

الوضوء لا يفصل بينها بزمان طويل. زمن يسير معفو عنه. يعني مجرد بس مثلاً تفتح باب او تغلق باب او تسكر هذا ما فيها شئ لكن

فاصل طويل هو الذي يحتاج منك ان تعيد ان تعيد الوضوء. شف قال الله سبحانه وتعالى وان كنتم جنبا - [00:21:10](#)

احكام الغسل. الان عرفنا احكام الوضوء. وبين احكام الوضوء البسملة؟ التسمية. احكام الوضوء ان تقول بسم الله عند الوضوء. ان

تقول بسم الله النية لابد من النية دنية معروفة تسمى عند الوضوء تقول بسم الله ثم تتوضأ. اه اذا كان الوضوء اذا كانت - [00:21:30](#)

مغاسل داخل الحمام. او دورة المياه لا تسمى الا بقلبك. اذا كانت المغاسل خارج دورات المياه خارج الحمامات فهذا يجوز التسبيح.

يجوز التسمية يجوز السلام اذا جنبك شخص يتوضأ تقول السلام عليكم. هذا جائز لانها ليست حمامات داخلية - [00:22:00](#)

الحمامات التي هي مكان قضاء الحاجة هذا لا ترد السلام ولا تسلم حتى بالجوال تجد بعضهم يرد السلام بالجوال لا غلط ولا سمي برفع الصوت وان انما بقلبك. بقلبك. من السنة اذا انتهيت من الوضوء ان تدعو بالدعاء - [00:22:20](#)

المشروع ان تتوجه الى القبلة وتقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المطهرين او تدعو باي دعاء وارد. هذي من السنة لا يفوتك هذا الشيء. طيب هذه احكام الوضوء. قال الله عز - [00:22:40](#)

عز وجل بعدها وان كنتم جنبا فاطهروا. هذي تسمى احكام الغسل. ما معنى جنبا؟ اي اصابته جنابة متى تصيب الجنابة؟ اسباب الجنابة الاحتلام او خروج المني وهو يقظة او الحكم الثالث هو اذا مس الختان الختان. يعني جماع المرأة. الجماع والا - [00:23:00](#)

المنزل او انزل يقظة خرج المني منه وهو يعني في يقظة او خرج منه وهو نائم محتلم. محتلم. فاذا حصل خروج المني باي طريقة زين؟ او حصل جماعه مع زوجته فهذا يسمى الان جنبا. جنبا سواء رجلا كان او امرأة. اذا كان جنبا ما الحكم الشرعي - [00:23:30](#)

نقول لا يجوز له ان يصلي ولا يجوز له ان يممس المصحف ولا يجوز له ان يقرأ القرآن حتى يغتسل. ولذلك الله عز وجل قال ان كنتم جنبا فاطهروا يعني فاغتسلوا غسلا كاملا. كيف يغتسل؟ السنة جاءت ببيان الغسل. الغسل عندنا - [00:24:00](#)

مجزئ وغسل كامل. الغسل المجزئ المجزئ ان تدخل تحت الدش. او تنغمس في في البركة او والمسبح خلاص بس بنية وتتمضمض وتستنشق وتدخل تحت الماء. خلاص اذا غمرك الماء تخرج خلاص - [00:24:20](#)

بنية رفع الحدث الاصغر والاكبر خلاص. يعتبر الان جاهز للصلاة. هذا نسميه الغسل المجزئ. الغسل الكامل الذي ورد النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ميمونة وغيره انه اولا يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة - [00:24:40](#)

ثم يريق الماء على رأسه يبدأ باليمين من جنبه الايمن وجنبه الايسر. يغسله غسلا جيدا يمين وشمال ثم يغسل رجليه ويخرج. هذا نسميه الغسل الكامل. ولا بد وهذا من الاخطاء التي يقع فيها كثير من الناس - [00:25:00](#)

انه ماذا؟ انه لا يتحقق من وصول الماء الى جسده. يعني احيانا انت عندك ماذا عندك مثلا الابط الابط او الاماكن الخفية مثل ما تحت الركبة او نحوه او ما بين الاصابع الرجلين واليدين قد لا يصل اليهما لا بد في الغسل ان يعم الماء جميعا جسمه - [00:25:20](#)

حتى شعبك لابد ان يدخله الماء. المرأة شعرها ولذلك امر ذلك امرت المرأة باي شيء ان تنقص شعرها. اذا قد ربطت الشعر تنقصه حتى يدخل الماء الى اصول الشعر. الى اصوله. ولا بد من دخوله الى الاذنين تغسل اذنيك تغسل كامل - [00:25:50](#)

بهذا يكون الانسان قد رفع الجنابة بالاغتسال. يسمى الحدث الاكبر الجنابة. اما الحدث الاصغر له الوضوء يجب فيه الوضوء ما هو الحلف الاصغر؟ خروج البول خروج الغائط النوم اسباب كثيرة طيب - [00:26:10](#)

ان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى. الان عرفنا الحكم الثاني وهو الاغتسال. طيب الحكم الثالث ما هو قال وان كنتم مرضى اذا كان الانسان مريض هذا المرض يمنع من استعمال الماء ويشك المرض لا قد يكون مرض - [00:26:30](#)

في مغمص في بطنه؟ لا ما له دخل. او وجع في ضرسه ما له علاقة. او في رأسه لا. اذا كان الماء اذا كان المرض يمنع استعمال الماء كالجروح مثلا او نصحك الطبيب الا تستعمل الماء فان كنتم مرة زين؟ او على سفر - [00:26:50](#)

مسافر لان السفر مظنة فقد الماء تجد كثير من المسافرين قديما ما ما يجري الماء في الصحراء اما الان لا يستطيع ان يحمل الماء في رحله يستطيع ان يقف عند المحطات يتوضأ فلا بد ان يحتاط يحتاط بالصلاة - [00:27:10](#)

والسفر مظنة فقد الماء. ولذلك الله يذكره. قال اوجى احد منكم من الغائط. هذا السبب هذا سبب جاء احد منكم الى الغائط هذا من اسباب الوضوء يعني من نواقض الوضوء من اسباب الوضوء او الغسل من اسباب الوضوء هذا اسباب - [00:27:30](#)

ان جاء احد منكم الى الغائب خروج الريح خروج البول خروج الغائط هذه كلها شيسميتها نواقض الوضوء اسباب وجوب الوضوء. طيب. جاء احد منكم الى الغائط. ما هو الغائط؟ نقول الغائط هو المكان المنخفض. المكان - [00:27:50](#)

لكن الله سبحانه وتعالى يكتفي جاء احد منا منكم من الغائط يعني ما كان من الخوف لانهم كانوا يقضون حاجتهم في الاماكن المنخفضة لا يقضون الاماكن المرتفعة وانما يختفون. ولذلك سماه جاء احد منكم من الغائط. او لامستم النساء - [00:28:10](#)

الاول جاء احدا منكم للغاية هذا ناقض للوضوء. او لامستم النساء المراد به الجماع. وهذا ناقض لاي شيء. هذا موجب للغسل. هذا موجب للغسل. فاذا مس الرجل امرأته يعني جامعته. الله عز وجل يكتفي ما يصرح. تجد ايات كثيرة ما فيها - [00:28:30](#) تصريح بالجماع ابدا في القرآن. يقول من قبل ان يتماسى آآ احل لكم ليلة صيام الرث. آآ تباشروهن تجد ايات كثيرة ما فيها تصريح بالجماع. فلما تغشاها آآ قد اه وقد افضى بعضكم الى بعض شف كيف العبارات القرآن سليمة بعيدة عن الاشياء المستقبحة. ما يذكر جاء مع الرجل وامرأته ما يذكرها ابدا - [00:28:50](#)

وليكشف هنا قال قال او لامستم النساء الملامسة المراد بها الجماع. تقول اذا لا اذا وقع الرجل على امرأته وجب فعليه ماذا؟ وجب عليه الغسل. سواء سواء انزل او لم ينزل. طيب قال او لامستم النساء فلم تجدوا ماء - [00:29:20](#) عدمت الماء ما عندك ماء. انقطع الماء عنك. او الماء عندك لكن ما تقدر تستعمله. يعني هذا يسمى ماء حكما مانع حقيقي ومانع حكمي المانع حكمي ان يكون عنده ماذا؟ يمنعه شيء من استعمال الماء لمرط ونحوه ما يستطيع - [00:29:40](#) او الماء عنده بس ما يستطيع ان يصل اليه. قد يكون محبوس والماء امامه. فنعم اي نعم او انه مثلا منقطع في الطريق ما عنده ماء فاقد للماء حقيقة. فهذه الحال ماذا؟ نقول ينتقل الى الى التيمم - [00:30:00](#)

ولذلك قال شف فلم تجدوا ماء تجد ما معنى لم تجد؟ تجد بعض الناس جالس في الصحراء او جالس في كشتة بر والمحطة ليست بعيدة عنه يمكن عشر دقائق او ربع ساعة. يقول ما عندنا موية تيمم الله يقول - [00:30:20](#) تجد ما انت غير انت واجد لما تقدر تشغل سيارتك وتروح تتوضأ وتجي ولذلك لو فقدوا شيئا يسيرا كالمح والكرت على طول شغل السيارة وراح الجامع. لا جاء الماء قال والله حنا الحمد لله الدين يسر تيمم تيمم نظرب الارض وتيمم. نقول انت واجد للماء لا - [00:30:40](#)

يجوز لك ان تتحول الى التيمم وانت قادر على ان تصل الى الماء. وهذا من الاخطاء التي يقع فيها كثير من الناس اذا وهي يمت وانت تستطيع ان تستعمل الماء - [00:31:00](#)

صلاتك باطلة. قال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. الصعيد وجه الارض. طيب لابد ان تكون ارض طاهرة الاصل فيها الطهارة لكن اذا احسست ان فيها نجاسة كمواضع الكلاب ونحوها هذه تتنبه. ومعاطن الابل هذه - [00:31:10](#) انتبه لا تتوضأ لا تضرب في الأرض الا في الأرض تشعر انها ارض طاهرة صعيدا طيبا قال فامسحوا بوجوهكم وايضا هذه صفة ماذا؟ صفة التيمم تضرب كما جاء في السنة تضرب بيدك باطن اليمين الارض حتى يعلق التراب - [00:31:30](#) بيدك ثم تمسح وجهك كاملا. ثم تمسح يدك ضربة واحدة تكفي. بعض الافايق يقول ضربتين لكن الصحيح ضربة واحدة تبدأ تأخذ اليمنى على اليسرى. باطن اليمنى على ظاهر كف اليسرى والباطن اليسرى ظاهر كف اليمنى. هذا هو صفة - [00:31:50](#) صفة التيمم قال فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم بدأ بالوجه. وايدىكم منه يعني من الغبار لا بد اما اذا لم يعلق ما يسمى ترابا. تجد بعض الناس يضرب على حجر املس. حجر املس ما ما او يضرب على - [00:32:10](#)

طاولة او على فرشاة اذا فيها غبار الطاولة او الفرشة فيها غبار او الحجر املس فيه غبار تجد اثره في يدك هذا يصح يصح طيب قال الله عز وجل يعني شوف التيسير كيف ما تجد ما تيمم هذا تيسير من الله عز وجل قال ما ما - [00:32:30](#) يريد الله ليجعل عليكم من حرج ما يريد الله يجعله عليكم من حرج ولا اثم ولا تكلف ولا صعوبة بل الامر يسير ولكن يريد ماذا؟ ليظهركم وليتم نعمته عليكم. يعني يعني شف ترى تيمم خاص بهذه الامة. يعني الامم الماضية ما عندهم تيمم - [00:32:50](#) ولا شرع لهم. شرع من خصائص هذه الامة. من خصائص يعني من فضائل هذه الامة ان النبي قال ماذا؟ قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا هذه فضائل نعمة. قال ولكن يريد ليظهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون - [00:33:10](#)

لعلكم انت لما تتوضأ وتصلي وتجد السهولة بالماء تيسير الماء عندك بدورة المياه قريبة والماء قريب تشكر الله عز وجل. لعلكم تشكرون قال سبحانه وتعالى واذكروا نعمة الله وميثاقه هذي نعمة من الله عز وجل وميثاق عليك انت ما تتوضأ وتصلي الا ان الله اخذ عليك الميثاق ان تؤدي - [00:33:30](#)

في هذه الشعيرة على وجهه الصحيح. وميثاقلكم الذي واثقتكم به واثقتكم الله به. اذ قلتم سمعنا واطعنا ان دخلت وقلت سمعنا واطعنا
ثم لا تحقق هذه كلمة سمعنا واطعنا قال سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور. اتقوا - [00:33:50](#)
الله في الوضوء. اتقوا الله في الصلاة. اتقوا الله في التيمم. اتقوا الله في الاغتسال. اتقوا الله عز وجل. فان الله عليم. يقصدون. الله
مطلع عليك. لو ما غسلت غسلا جيدا في الاغتسال الله مطلع عليك. لو ما توضأت الناس ما يدرون عنك لكن الله مبطل عليك. الصلاة
لابد ان تراقب الله فيها - [00:34:10](#)

الله مطلع عليك فنراعي هذه الاشياء. الحقيقة هذه التي مرت معنا مسائل مهمة جدا نحتاج اليها حقيقة في حياتنا. وان وان نتدبرها
وان نعيد النظر دائما فيها تجد كثير كبار سن والله رأيانهم كبار سن ما يعرفون يتوضون ويخلون بالوضوء - [00:34:30](#)
صلاة باطلة وصغار يعلمون وهكذا والبيت والمرأة تعلم والبنات يعلمون كيفية الوضوء كيفية الصلاة لا نجهلها نسأل الله سبحانه
وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:50](#)
- [00:35:10](#)